

سورة الكلمة

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



(٧٩) سورة الكلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾

المط * إن هذا صراط الله في عماء سرّ المسطر على السرّ فوق السطور الذي قد أستر الله في أمّ الكتاب حول السرّ مستورا * وإنا نحن قد جعلنا الذكر كلمة الأكبر في أمّ الكتاب بالحقّ وقد كان الحكم في شأنه على نقطة النار مستورا * وإنا نحن قد قدرنا له على الحقّ مقاما * أنا هو وهو أنا إلاّ أنه هو وأنا حجة الله على العالمين قد كنت على الحقّ بالحقّ محمودا *

يا أهل العرش اتّقوا الله فمن شاء الله وأحبّائه فلا سبيل له إلاّ لمن كان من أهل الباب حول النار مكتوبا*

يا قرّة العين قل وما تشاؤون في شيء إلاّ أن يشاء الله في كلّ شيء فإنه قد كان بالحقّ عزيزا وحكيما * إن هذا هو الخطّ القائم بين الملكين الذي قد كان فوق العرش ممدودا * إن أحدهما في سبحات الجبروت حول السرّ المسطر في ذكر النار قد كان محدودا * وإنّ الآخر في أرض من الفرات على سبيل الإشارات يتعلّم الناس سرّ الأعجاب وهو في السطر المربع حول الماء قد كان محبوبا *

قل يا أهل الأرض طوفوا حول هذا الخطّ القائم حول النار فإنه هو الحقّ بالحقّ وقد كان في أمّ الكتاب محمودا * ولا تتعلّموا من دون الباب إلاّ لدى الباب بالباب فإنه الناطق بالحقّ عن الله الذي لا إله إلاّ هو وهو الله كان بالحقّ عليا وحكيما *

يا قرّة العين فأشرق في برق من النور على الأبصار من أهل البصائر الذين هم على الباب قد كانوا الله العليّ سبحانه *

يا أهل الأرض قد جمع الله الشمس والقمر على السرّ بالسرّ في صدري على الحقّ فلا تردّوا الكتاب حتّى تنكشف الشمس عليكم ولا القمر بالتخسّف عليكم كلّ ثمّ كلّ ولا مفرّ لشيء وإيّ المقرّ قد كان على الحقّ بالحقّ قرارا * وإنّ يومئذ إلى ربّكم المستقرّ قد كان مآبا *

يا قرّة العين قل إنّي أنا القيمة في قطب السماء من الساعة الأكبر تالله ليستلّتم الله عليّ على الأمر حول النار وإني قد كنت على الحقّ بالحقّ مشهودا *



ORIGINAL

يا قرّة العين لا تحرك لسانك في شيء لتعجل في حكم الله الأكبر في نفسك الحق فإنّ على الله قد كان بيانه على الحق بالحق وإنّك بالحق على الصراط القيم قد كنت حول النار مستقيماً*

اسمعوا يا أهل العرش ندائي من كلّ الجهات من هذا الباب الله لا إله إلاّ هو قد أقسمت على الحقّ لنفسي ما من نفس يعظّم الأمر في هذا الباب الأكبر إلاّ وهو لديّ من أهل الرضوان قد كان بالحقّ مكتوباً * وما من نفس قد أهان الأمر إلاّ على الله حقّ بأن يحرقه بالنار الأكبر في قعر التابوت وقد كان الحكم في أمّ الكتاب شديداً *

ألا يا أيّها المؤمنون إنّ سرّ الله الأعظم لدى الله موليكم الحقّ قد كان في أمّ الكتاب عظيماً * يا قرّة العين قل إنّي أنا النون في القلم على حكم الكتاب قد كنت في سرّ الباب مسطوراً * وإنّي أنا الأجر الكبير على المؤمنين جميعاً * وإنّي أنا الخلق العظيم قد كنت في أمّ الكتاب عظيماً * وإنّي أنا الآيات في الصحف السّماء قد كنت بالحقّ مكتوباً * وإذا يتلى على المشركين آياتنا يخرون للأذقان كأنّهم قوم لا يعرفون الله وآياته على الحقّ بالحقّ قليلاً * وإذا كشفنا الغطاء عن أبصارهم للبيت الحرام فهم قد كانوا طوّافاً حول الذكر كأنّهم قد قاموا في البيت على حدّ التّجديد من أنفسهم ولا ينظرون إلى الله مولاهم الحقّ لمحّة على الحقّ القويّ قليلاً * وأقبل بعضهم على بعض في النار ويتحدّثون في شأن الذكر بالباطل فما كان جزاؤهم عند الله إلاّ نار السّعير شديداً * وإذا كشف الله الغطاء من أعينكم فقد كنتم على الباب لله سجّادا * ومن كذب بهذا الحديث نعدّهم في النار مرّتين وما له في الآخرة على الحقّ بالحقّ نصيراً *

يا أهل العرش اسمعوا ندائي من هذا الذكر نقطة الباء الذي قد كان حول النار مشهوداً * فإنّه فتى عربيّ وقد كان في أمّ الكتاب حول النار مسطوراً * إنّ الله قد أوحى إليّ على الحقّ في بيت الكعبة إنّي أنا الله الذي لا إله إلاّ أنا قد اصطنعتك لنفسي واخترت الذكر لنفسك فما من نفس قد أطاعك في سبيل الباب إلاّ فله قد كان أجر الآخرة بالحقّ على الحقّ مكتوباً * وما من نفس قد عرض عن كلمة الأكبر هذا وكتابه الحقّ هذا إلاّ وقد حكمت له في أمّ الكتاب بكلّ العذاب وما كان لأمر الله الحقّ من شيء على الحقّ بالحقّ مردّاً * وإنّ المشركين من أهل الفرقان قد أشاروا بأعينهم إلى الذكر من دون الحقّ فأولئك هم في أصحاب التابوت قد كانوا قعر النار مكتوباً * قل إنّي هو الكلمة الحاقّة حول الماء والكلمة القارعة حول النار على قطب منطقة البهاء بإذن الله العليّ قد كنت بالحقّ محموداً * وإنّا نحن أرسلنا إلى قوم عاد ريح الإشارة إلى دون الباب في سبع من الليالي وثمانية من الأيام الذي قد كان في أمّ الكتاب معدوداً * فإذا قضى حكم الذكر قد حكم الكتاب على حكم الواقعة العظيمة بإذن الله وهو الله كان على كلّ شيء قديراً *

يا قرّة العين قل يا أيّها العزيز الحسن الحسيني إنّ الله قد جعل الذكر على كلّ الحال شيخاً على الحقّ بالحقّ كبيراً * نخذني في عرش القدس مكانك فإنّنا نريك في أمّ الكتاب باسم الباب مكتوباً *